



مجلة البحوث المالية والتجارية
المجلد (21) - العدد الثالث - يوليو 2020



أثر التنوع فى استخدام بعض العملات الافتراضية للتغلب
على معوقات التجارة الالكترونية

**The effect of diversity in using some virtual currencies to
overcome the obstacles of e-commerce**

د/ ريهام مصطفى عيسى

مدرس الحاسب الآلي ونظم المعلومات

بالمعهد العالي للإدارة وتكنولوجيا المعلومات بكفر الشيخ

د/ عمرو إبراهيم عوض الشورى

مدرس الحاسب الآلي ونظم المعلومات

بالمعهد العالي للإدارة وتكنولوجيا المعلومات بكفر الشيخ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى معرفة أثر التنوع في استخدام العملات الافتراضية ودورها في التغلب على معوقات التجارة الالكترونية ، وتمثلت مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيسي ما أثر التنوع في استخدام بعض العملات الافتراضية في التغلب على معوقات التجارة الالكترونية؟ وتحقيقاً لهدف الدراسة أستخدم الباحثان المنهجان الاستقرائي والاستنباطي ، طبقت الدراسة في العام الدراسي 2018- 2019 على عينة من بعض العاملين في البنوك المصرية بالإضافة الى بعض رجال الاعمال وبعض المهتمين بالانترنت وبعض السادة أعضاء هيئة التدريس . ولاختبار الفرض الرئيسي للدراسة وما ينبثق عنه من فرضيات فرعية تم تصميم قائمة إستقصاء تضمنت خمسة محاور. وتوصلت الدراسة الى اعتبار العملة الافتراضية مخزن للقيمة ووسيط في التبادل عبر الانترنت كما تتميز بالأمان والسرعة والثقة في المؤسسات وعدد من البورصات العالمية ، كما توصلت الى اعتبار العملة الافتراضية وسيله من وسائل الدفع الالكتروني الفعالة في التجارة الالكترونية لدى معظم الشركات في العالم ، وتوفير أنظمة دفع الكترونية ذات كفاءة يمكن أن يعتمد عليها الأفراد والمؤسسات في المعاملات الالكترونية . واوصت الدراسة بتنظيم التعامل بالعملية الافتراضية وايجاد اليات كفيلة بمراقبتها وتقنياتها والاشراف عليها ورصد مخاطر ومنافع تداول العملة الافتراضية .

الكلمات المفتاحية:

العملة الافتراضية - التجارة الالكترونية - البتكوين .



Abstract

The study aimed to investigate the effect of diversity in the use of virtual currencies and their role in overcoming the obstacles of electronic commerce. The problem of the study was formulated in the following main question "What is the effect of diversity in the use of some virtual currencies on overcoming the obstacles of e-commerce?" To achieve the aim of the study, the researchers used the inductive and deductive methods. The study was conducted in the academic year 2018-2019 on a sample of some clerks in Egyptian banks in addition to some businessmen and some interested in the Internet and some members of the teaching staff. To test the main hypothesis of the study and its sub-hypotheses, a survey list was designed that included five domains. The study revealed that the virtual currency is considered a store of value and a medium in an online exchange, as it is characterized by safety, speed, and confidence in some organizations and some global exchanges. The study also found that virtual currency is considered an effective electronic payment method in e-commerce for most companies in the world, and providing efficient electronic payment systems that individuals and organizations can rely on in electronic transactions. The study recommended organizing the dealings in the virtual currency, finding mechanisms to monitor it, its technology, and supervising it, monitoring the risks and benefits of trading the virtual currency.

Keywords:

Virtual currency – e-commerce – bitcoin.

مقدمة الدراسة :

تزداد العلاقات الاقتصادية بين الدول في النمو وذلك بسبب الكميات الهائلة من السلع والخدمات التي تم تبادلها بين مختلفة الدول من خلال التجارة الدولية ، أو بسبب النشاط المتزايد للشركات متعددة الجنسية وبسبب الأصول المالية المتداولة بين الدول ، ونتيجة لوجود تجارة دولية بهذا الحجم الهائل لابد من وجود سياسات لتسهيل اعمال التجارة الخارجية والمدفوعات الدولية ، ويجب ان تتسم هذه المؤسسات بالمرونة التي تساعدها علي التكيف مع التغييرات المستمرة في العلاقات الاقتصادية الدولية ، ومن العوامل التي ينتظر ان تؤدي دورا هاما في ازدهار التجارة الدولية دخول شبكة الانترنت في التجارة الدولية وتؤدي دورا إيجابيا ، وتعد التجارة الالكترونية أحد هذه العوامل لما لها من آثار متعددة علي التجارة في الدول المتقدمة والنامية (بجاوي & يوسف ، 2017)

ويعتبر الانترنت من أهم تقنيات الاتصالات الحديثة التي تعمل علي تنامي حجم التجارة الالكترونية عالميا ، لذلك أيقنت الكثير من دول العالم النامية والمتقدمة أهمية التجارة الالكترونية باعتبارها عاملا مؤثرا في نمو اقتصادياتها . وتعتبر التجارة الالكترونية وسيلة مهمة لزيادة القدرة التنافسية في توفير المعلومات وتسويق المنتجات للعاملين ، كما بدأت أغلبية الدول المختلفة بتهيئة اقتصادها وبيئتها والمؤسسات الخاصة بها للتحويل إلي الاقتصاد الرقمي المبني علي الانترنت والتجارة الالكترونية ، ولا بد أن تعيد الحكومات النظر في ممارساتها التجارية والاقتصادية والتوجه نحو الاندماج الاقتصادي العالمي والانضمام إلي منظمة التجارة العالمية وكذلك مواكبة التطورات الاقتصادية الحديثة ، واعتماد التجارة الالكترونية كواحد من بين هذه التحديات (مسلم ، 2018 ، أ)

تعد النقود الافتراضية تطور لوسائل دفع المعاملات التجارية في شكل مقايضة ونقود سلعية ونقود ائتمانية ، وودائع مصرفية ، ولا يقصد بها المكافئ الالكتروني للنقود التقليدية التي تستند في أصولها إلي قيم مساوية لقيمة عملة سيادية خاضعة لرقابة البنك المركزي ، وتسمى بالنقود الالكترونية النائبة ، وقد ثار حولها جدالاً في الأوساط العامة والعملية حول مدى اعتبارها القانوني والشرعي وكفاءتها الاقتصادية نظرا لما تحققه من شهره وقبول عام يزيد بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة (أحمد & وآخرون ، 2018) ، كما ظهرت العملة الافتراضية عام 2019 في دراسة تضمنت



اقترح عملة افتراضية يتم تداولها عبر الانترنت بحيث تلبي احتياجات قطاعات عديدة علي رأسها قطاع المال والاعمال لتسهيل العمليات التجارية مثل البيع والشراء والمحافظة الاستثمارية ، كما تسارعت العملة الافتراضية بالعديد من الاستخدامات بحيث دخلت ضمن الخدمات الحكومية مثل دفع وتسديد الضرائب المستحقة وتسديد رسوم المعاملات (شديفات & الحوراني ، 2018)

ومما سبق يتضح أن التجارة الالكترونية هي نتاج لتطور أنظمة الاتصالات بشكل كبير كما أن النمو الملحوظ في تداول العملات الالكترونية ساهم بشكل كبير في تكوين حاجة إلي أنواع مختلفة من العملات وربما عملات افتراضية ، والتي يمكن استخدامها كوسيلة دفع في ظل استخدام التجارة الالكترونية .

مشكلة الدراسة :

أدى التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات ومجال الحاسبات ، سواء في تطور الأجهزة أو البرمجيات ذات الإمكانيات الهائلة ، والانتشار الهائل للإنترنت، الى زيادة كفاءة الأنظمة وقدرتها على تبادل السلع والخدمات بين مختلف الدول من خلال التجارة الدولية واستخدام العملات المختلفة ، الامر الذي أدى الى وجود العملات الافتراضية لتحقيق العائد الأكبر من التبادل التجاري والاقتصادي بين المنظمات والدول مما أدى إلى التوسع في استخدامها على نطاق كبير، وإقبال العديد من المنشآت الكبيرة والصغيرة عليها للاستفادة من ذلك ، وقد ألفت هذه التطورات بأثارها على اقتصاديات الدول بشكل عام والهيئات والمؤسسات بشكل خاص .

إن تطور تكنولوجيا المعلومات يعد من الوسائل التي تعمل علي تطور البشرية وتوسع إمكاناتها وطاقاتها ، وانعكست هذه السلع التكنولوجية المختلفة علي المجتمع العالمي ، ونتيجة لحركة البشر خلال القرن الحادي والعشرين يعيش الانسان علي أوتار التقدم ، كما ان العامل الأساسي وراء قوة تأثير تكنولوجيا المعلومات هو التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات وتطور الاتصالات، وصاحبها ظهور وتطور التجارة الالكترونية ، ولكن هذه التجارة مازالت في بدايتها لمعظم البلدان النامية بسبب وجود معوقات في تطبيقها والممثلة بمعوقات سياسية ومالية وبشرية وتكنولوجية وغيرها من المعوقات (إسماعيل & اخرون 2019)

كما أدى التوسع في استخدام شبكة الاتصالات الحديثة ، إلى إزالة الحدود بين جميع الدول وجعل العالم قرية واحدة ، كما عمل هذا التوسع على تطوير آليات وأدوات تعامل في الحياة اليومية وتعد التجارة الإلكترونية إحدى أدوات شبكة الانترنت ، وأدى ظهورها إلى تغير جوهرى ببيئة الاعمال ، وتعد التجارة الإلكترونية أداة ذات طابع غير ملموس ، نتيجة غياب التوثيق المستندي لأغلب مراحل العمليات التجارية التي تتم من خلالها كما أخذ حجم التجارة الإلكترونية يتزايد بشكل متسارع ومن المتوقع أن يكون له دورا حيويا كوسيلة رئيسية لأداء الاعمال في العالم الرقمي (بجياوي & يوسف ، 2017) .

والعملة الافتراضية تقوم على أساس التشفير القائم على معادلات رياضية تكون على شكل خوارزميات ، بحيث يتم الحفاظ على القيمة المالية للعملة من خلال نظام سلاسل الكتل ، ونظام التحقق من الدفع المبسط ، مما يتطلب الأمر إلى فهم الجوانب التقنية والمالية التي تقوم عليها العملة كألية التعامل معها ، وكيفية اعتبارها عملة ، وحجم العرض النقدي التي تمثلها العملة مرورا بالجانب القانوني المسؤول عن الرقابة على هذه العملة ، وما هي التشريعات المنظمة لها (شديفات & الحوراني ، 2018)

تعد العملة الافتراضية المشفرة من الابتكارات المالية التي أدت الي ثورة في عالم المال ، وقد تم استخدامها من خلال مؤسسات عديدة حول العالم على المستوي الاقتصادي ، وذلك بعد أن بلغ التعامل بهذه العملة ما يزيد عن حجم اقتصاديات دول قائمة بذاتها ، وتعد هذه النقود قفزه تكنولوجية تهدد بتغيير النظام المالي العالمي كما أنها تشكل خطر فقدان السيطرة على السيادة النقدية من أيدي الحكومات والدول وما في ذلك من فرص وتحديات ، كما تتطلب تغيير جذري لقطاعات الوساطة المالية ونموذج اعمالها (أحمد & وآخرون ، 2018) .

نتيجة التطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بالانترنت وظهور التجارة الإلكترونية بين مختلف دول العالم وأصبحت وسيلة لزيادة القدرة التنافسية في تسويق المنتجات عبر البلدان، ولا بد من وجود وسيلة دفع مناسبة لهذه المعاملات التجارية مثل العملة الافتراضية في ظل المعوقات الخاصة بالتجارة الإلكترونية وعلية تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل الرئيسى التالى :

- ما أثر التنوع في استخدام بعض العملات الافتراضية في التغلب على معوقات التجارة الإلكترونية ويتفرع من السؤال الرئيسى السابق الاسئلة الفرعية التالية :



- 1- ما فاعلية استخدام العملات الافتراضية ؟
- 2- هل توجد علاقة بين العملة الافتراضية والتجارة الالكترونية ؟
- 3- ما الاثار المترتبة على انتشار العملة الافتراضية في الأسواق الالكترونية؟
- 4- ماهي معوقات التجارة الالكترونية؟

هدف الدراسة :

يعتبر الهدف الاساسى لهذه الدراسة هو بيان أثر التنوع فى استخدام العملات الافتراضية ودورها فى التغلب على معوقات التجارة الالكترونية ، ويتفرع من الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية هي :

- 1-توضيح وتحديد معوقات التجارة الالكترونية وبيان الاثار السلبية للمعوقات التي تواجه مجال التجارة الالكترونية وسبل معالجة ذلك .
- 2- التعرف على حجم تداول العملة الافتراضية .
- 3- معرفة دور العملة الافتراضية فى التغلب على معوقات التجارة الالكترونية .
- 4- التعرف على طبيعة العملة الافتراضية وطبيعة عمل التجارة الالكترونية .
- 5- تسهيل المعاملات المالية والتسويقية عبر الأنترنت بين الافراد أو المؤسسات.
- 6- معرفة اثر استخدام العملات الافتراضية (البتكوين - الايثريوم -لايت كوين - الريبل) فى التغلب على معوقات التجارة الالكترونية .

أهمية الدراسة:

- 1- تحليل المعوقات الخاصة بتطبيق التجارة الالكترونية وتحديد أهمية التجارة الالكترونية ودورها فى بيئة الاعمال .
- 2- تمكين المستهلك أينما كان من الطلب الفوري للسلع والخدمات .
- 3- سرعة المعاملات المالية عبر الانترنت سواء بين الافراد أو المنظمات .
- 4- إمكانية وجود حلول بديلة للنقود القانونية لما هو متوقع من أهمية النقود الافتراضية المتزايدة.
- 5- تسليط الضوء على العملة الافتراضية ودورها فى التغلب على معوقات التجارة الالكترونية.

منهج البحث:

تحقيقاً لهدف البحث ووصولاً لأفضل الطرق لمعرفة أي العملات الافتراضية تؤدي الى التغلب على معوقات التجارة الالكترونية ، وفي محاولة من الباحثين لاختبار فروض البحث، سوف يتم الاعتماد على الأسلوبين التاليين:

الأسلوب الأول: المنهج الاستقرائي

وذلك من خلال الدراسة النظرية المكتوبة للأبحاث والكتابات السابقة في مجالات التجارة الالكترونية والعملات الافتراضية ، وبالتالي تحقيق الهدف الأساسي للبحث وهو معرفة اي من العملات الافتراضية تؤدي الى التغلب على معوقات التجارة الالكترونية وتجميع البيانات لاختبار مدى صحة فروض البحث .

الأسلوب الثاني: المنهج الاستنباطي

والذي يعتمد على التفكير الاستنتاجي ومن ثم فقد تم استخدام المنهج الاستنباطي في محاولة صياغة الإطار النظري للدراسة واشتقاق فروض البحث.

نطاق الدراسة:

يتمثل نطاق الدراسة بما يلي:

الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي 2018 - 2019 .

الحدود البشرية:

عينة من بعض العاملين في البنوك المصرية الحكومية والخاصة بالإضافة الى بعض رجال الاعمال والمستثمرين وبعض المهتمين بالانترنت وبعض السادة اعضاء هيئة التدريس والاكاديميين بكليات التجارة بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة .

الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على معرفة أثر استخدام العملات الافتراضية (البتكوين - الايثريوم -لايت كوين - الريبل) في التغلب على معوقات التجارة الالكترونية؟



مصطلحات الدراسة :

العملة الافتراضية:

هي عملة إلكترونية تتداول عبر الإنترنت فقط دون وجود كيان مادي ملموس لها، ولا توجد سلطة أو هيئة مركزية تقوم بإصدارها كالدولار أو اليورو، ويمكن استخدامها في عمليات الشراء والبيع عبر الإنترنت أو تحويلها العملات الأخرى (لامية، 2019) كما عرفها (Alexander, 2018) بأنها العملة التي تكون على شكل إلكتروني فقط، وتتم في عمليات على الإنترنت وتسجل كل التحويلات، والحركات في دفتر الأستاذ العام .

كما تعرف على أنها عملة مشفرة تصل إلكترونيا ويتم تداولها عبر الإنترنت وتتمتع بقيمة مادية ومعنوية غير ملموسة ، تنتج منها منافع قابلة للعرض والطلب ، تتميز برقابة البرمجيات الذكية المتقدمة التي تحافظ على جميع العمليات المالية التي تتم من خلالها على شكل قواعد بيانات محاسبية تسمى سلاسل الكتل (شديفات & الحوراني (2018)

ومن التعريفات السابقة يمكن تعريف العملة الافتراضية على أنها عملة إلكترونية مشفرة يمكن استخدامها في عمليات البيع والشراء عبر الإنترنت وتكون معنوية غير ملموسة لا توجد هيئة أو سلطة مركزية تقوم بإصدارها وتخضع لرقابة البرمجيات الذكية مثل سلاسل الكتل.

التجارة الإلكترونية:

عرفت اللجنة الأوروبية EC التجارة الإلكترونية بأنها أداء الأعمال إلكترونيا حيث تقوم على أساس التبادل الإلكتروني للبيانات مكتوبة ، او مرئية أو مسموعة كما أنها تتضمن العديد من الأنشطة التجارية الخاصة بتبادل عمليات البيع والشراء والتسليم بالنسبة للمحتويات الرقمية والتحويلات الإلكترونية للأموال وتشمل السلع والخدمات التقليدية وغير التقليدية (إسماعيل وآخرون ، 2019)

كما عرفها (Laudon & Traver ,2008) بأنها المعاملات التجارية التي تتم بين الأفراد والهيئات وتعتمد علي معالجة ونقل البيانات الرقمية من خلال شبكات مفتوحة مثل الانترنت والتي تسمح بالدخول إلي الشبكات المفتوحة .

كما تعرف التجارة الالكترونية بأنها مجموعة عمليات البيع والشراء التي تتم عبر الانترنت وتشمل تبادل المعلومات وصفقات السلع الاستهلاكية والتجهيزات وكذلك خدمات المعلومات المالية والقانونية باستخدام مجموعة من الوسائل لإتمام الصفقات مثل الهاتف والفاكس والشبكات المعلوماتية (الباهي، 2017).

ومن التعريفات السابقة يمكن تعريف التجارة الالكترونية بأنها "مجموعة من الإجراءات التي تتم بها عمليات البيع والشراء المتبادلة السلع والخدمات والمعلومات عبر شبكة الانترنت".



خطة الدراسة:

يتم تنظيم البحث فيما تبقى منه في الآتي:

أولاً: عرض وتحليل الدراسات السابقة:

- المجموعة الاولى : الدراسات الخاصة بالعملة الافتراضية
- المجموعة الثانية : الدراسات الخاصة بالتجارة الالكترونية.
- التعليق على الدراسات السابقة .

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

1-العملة الافتراضية

- مميزات النقود الافتراضية .
- مخاطر العملة الافتراضية .
- أهداف العملة الافتراضية .
- خصائص العملة الافتراضية.
- أنواع العملة الافتراضية .

2-التجارة الالكترونية

- أهمية التجارة الالكترونية
- أنواع التجارة الالكترونية
- مجالات استخدام التجارة الالكترونية
- أدوات دفع التجارة الالكترونية
- شروط تطبيق التجارة الالكترونية
- مميزات التجارة الالكترونية
- معوقات التجارة الالكترونية

ثالثاً: الدراسة الميدانية.

- تصميم الاستبيان
- نتائج التحليل الاحصائي

رابعاً: الخلاصة والتوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة.

أولاً: عرض وتحليل الدراسات السابقة:

قام الباحثان بتقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الى مجموعتين رئيسيتين تناولت كل مجموعة محور من المحاور الرئيسية فيه ، حيث تم تقسيم هذه الدراسات الى مجموعتين هما:
المجموعة الاولى: الدراسات الخاصة بالعملية الافتراضية.
المجموعة الثانية: الدراسات الخاصة بالتجارة الالكترونية
المجموعة الاولى: الدراسات الخاصة بالعملية الافتراضية:

- دراسة (Veronica , 2013)

هدفت هذه الدراسة الي بيان أثر نمو العملة الرقمية وتسليط الضوء علي التكوين في الثورة الاقتصادية ، وأن الثورة الرقمية اخترقت كل ركن من أركان الحياه الحديثة في السنوات العشر الماضية ، كما سردت الدراسة الأموال الرقمية الموجودة خارج سيطرة الحكومات والتي يوجد بها قيمة ثابتة والتي تستطيع اتفاتها دون الكشف عن هويتها ، وتوصلت الدراسة إلي كيفية معالجة التضخم من خلال العملة الافتراضية البنكويين علي الرغم من وجود المشاكل التي تثيرها الكثير من الناقدين لهذه العملة وهي عدم استقرار الأسعار وجاذبيتها لجميع أنواع المجرمين وغياب المصالح الوطنية لدعم العملة في الازمات المالية ، ومن الاخطار المتوقعة أنه قد تفقد هذه العملة قيمتها وتصبح منقرضة في أي وقت .

- دراسة (Thuakral , 2017)

هدفت الدراسة إلي عرض مزايا البنكويين مع سرد القضايا التي يتم من خلالها استخدام البنكويين ، وأكدت الدراسة أن الأحداث الأخيرة في بعض الدول المختلفة مثل انخفاض سعر الفائدة من قبل البنك المركزي الأوروبي ، كذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، كل ذلك تسبب في حدود طفرات في سعر البنكويين ، وأدى ذلك إلي التوجه إلي الاستثمار بالبنكويين كمضاربين ، وأشارت الدراسة أنه لا يجب أن يتم طباعة البنكويين مثل العملات الأخرى ولكن يتم إنتاجها إلكترونياً عن طريق الاستفادة من القدرة الحاسوبية للكمبيوتر باستخدام المسائل الرياضية ، ومن المميزات الأكثر تقدماً في الثورة الرقمية لها هي أنها واحدة من العملات اللامركزية الاولى في العالم والتي يتم إنشائها من خلال الحكومة ، وتوصلت الدراسة إلي أن البنكويين جاء بعد الازمة المالية والعالمية التي حدثت بعد 2008 لتكون العملة الالكترونية التي ستعالج تلك الازمات ، جعلت تلك الازمة المالية العالمية امكانية إجراء بعض الدراسات التجريبية حول تأثير العوامل الاقتصادية علي أسعار البنكويين.



- دراسة (Ahheh , 2017)

هدفت الدراسة الي التعرف علي اليات عمل النقود الالكترونية ، والتي تستخدم نطاق الانترنت ، حيث أن العملة الافتراضية تشكل تهديدا لاستقرار النظام المالي ، واستعرض الباحث كيفية قبول اليتكوين كوسيلة للدفع والتبادل مع الدولار الأمريكي واليورو الأوربي ، وأكد أن منافع نظام الدفع تكمن في أنه آمن ويساهم في الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي ، وأن المدفوعات بالعملة الافتراضية تلعب دور حيوي في دعم المعاملات المالية ، إضافة إلي أنها تسهل عمليات التجارة وتعمل علي نقل القيمة النقدية بين الاعمال التجارية والمستهلكين والمؤسسات المالية ، وتوصلت الدراسة إلي ان أفضل وسيلة لاحتواء المخاطر الناتجة عن استخدام أنظمة الدفع الالكتروني هي المؤسسات الخاضعة للتنظيم المالي ، كما تناولت الدراسة كيفية تنظيم السجلات المالية الالكترونية في اليتكوين وكيفية توفير الكفاءة العالية للجهات التي تنظم عمليات الدفع الالكتروني .

- دراسة (عبد السلام ، 2018)

هدفت الدراسة إلي بيان تعريف العملات الافتراضية ونشأتها وبعض الاحكام الشرعية المتعلقة بهذه العملات وتناولت الدراسة أنواع العملات الافتراضية ذات القيمة الجيدة في الأسواق مثل البتكوين مع كيفية التنقيب عن البتكوين والعلاقة التي تربطهما مع العملات الافتراضية البديلة وتوصلت الدراسة أن العملات الافتراضية البديلة عبارة عن عملات تشبه العملة الحقيقية من حيث المزايا والخصائص ولكنها رقمية، وأن البتكوين أول عملة افتراضية وهي أساس العملات الافتراضية.

- دراسة (أحمد واخرون ، 2018)

هدفت هذه الدراسة الي معرفة واقع اليتكوين من حيث نشأتها والخصائص والمزايا والسلبيات ، كما هدفت إلي معرفة الاثار الاقتصادية المحتملة لليتكوين خاصة والنقود الافتراضية عامة علي المدى القريب والبعيد ومساعدة خبراء القانون والشريعة في إصدار حكم مناسب لهذه العملات الافتراضية ومعرفة دورها في المستقبل بناء علي المعطيات المتوفرة لدى الباحثين وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها تعتبر العملات الافتراضية نوعا من النقود الالكترونية التي تكتسب قيمة من حجم الطلب عليها ، ويوجد السبب للطلب المتزايد توافر نسبي للسرعة والأمان والثقة في نقل القيم مع عدم وجود تحكم ووسيط مركزي وقانوني بهذه العمليات ، كما ان هذه العملات عرضة لمخاطر حقوقية ، فهي عرضة للانقسات التي تؤثر في قيمتها واستقرارها ، كما أن عدم وجود تنظيم

ورقابة لهذه العملات وبقائها رهينة لقوي السوق والمضاربات ، يعمل علي ضياع الحقوق في حالة اختلال الموازين بين المتعاملين وينصح بالتعامل مع هذه النقود في حالات الضرورة التي تقدر بقدرها .

- دراسة (شديفات & الحوراني ، 2018)

هدفت هذه الدراسة التعرف علي البيكون العملة الافتراضية المشفرة التي تم استخدامها والاعتراف بها رسميا في دول عديدة ، والتعرف علي حجم التداول للبيكون بالأنظمة والتشريعات الخاصة بالبنوك المركزية ، والتعرف علي دور البيكون في التأثير علي سعر الصرف للعملات الأخرى ، والتعرف علي طبيعة البيكون في تعزيز تطبيقات صيغ التمويل الإسلامي ، وتوصلت الدراسة إلى أن تطور وسائل الدفع في العالم عبر التاريخ أدى الي تغيير شكل النقود من النقود العادية إلي الدفع بالعملة الافتراضية ، ومن السمات أن التجارة الالكترونية تتيح للعملات الافتراضية التطبيق وسهولة التقييم الخاصة بها تجعل العالم مثل قرية صغيرة تجعل العمليات أكثر بساطة وسهولة مع التقليل من المخاطر المحتملة التي تشكلها تلك العملات الافتراضية ومن الإيجابيات الخاصة بهذه العملة بأنها تعمل علي تحصيل مستحقات الدولة المتمثلة في الضرائب والتأمين الصحي، وغيرها من المستحقات التي تهرب منها الكثير من الشركات في القطاع الخاص .

المجموعة الثانية : الدراسات الخاصة بالتجارة الالكترونية:

- دراسة (التهامي ، 2016)

هدفت هذه الدراسة إلي دراسة تحليلية لمفهوم التجارة الالكترونية وتحديد معوقات انتشار التجارة الالكترونية والتعرف علي طبيعة التجارة الالكترونية والاثار الاقتصادية والاجتماعية علي مجتمع مدينة دمياط ودراسة كيفية تنمية التجارة الالكترونية فيها، وتوصلت الدراسة لانتشار حركة التجارة الالكترونية وتوافر شبكة اتصالات متطورة مع دراسة حالة الأسواق وتوافر المنتج ، ولكن يواجه البعض من مستخدمي الانترنت في مجال التجارة الالكترونية مشكلة اللغة ، حيث ان كثير من المواقع والتعاملات التجارية الالكترونية تكون باللغة الإنجليزية . وعند استخدام البعض لأدوات التعامل المالي الحديث واستمرارها بالتعاملات المالية التقليدية ، توجد مخاطرة في التجارة الالكترونية مع اختراق بعض المواقع التجارية وعدم توافر عنصر الأمان بالنسبة لطرق السداد، وساهمت التجارة الالكترونية بدمياط في تحسن مستوي المنتجات المحلية مع تنوع الصادرات والأسواق في الداخل والخارج ودعم القطاعات التقنية وتوفير فرص عمل جديدة .



- دراسة (محمد ، 2017)

هدفت هذه الدراسة الي تسليط الضوء علي مفهوم التجارة الالكترونية وما يميزها في توسيع نطاق أعمالها ، ابراز أهم الخدمات التي تقدمها المصارف الالكترونية ، التطرق الي مميزات ومعوقات المصارف الالكترونية ، تطوير واستخدام الأساليب والوسائل التي تدعم ذلك وتوصلت الدراسة الي أنه يتم تسهيل عمليات التجارة الالكترونية من خلال وسائل الدفع الالكتروني من خلال شبكات الاتصال واجهزه الحواسيب ، برامج التطبيق الضرورية لدعم التجارة الالكترونية ، تسهل الوسائل الالكترونية خدمات الثقة والأمان من السرقة والاحتيال فضلا عن انها تعد وسيلة للتحقيق من نقص السيولة ، كما ان تطوير وتوفير أنظمة الدفع الالكترونية ذات كفاءة عالية يساعد الافراد والمؤسسات في التسديد عند التعامل الكترونيا.

- دراسة (يحياوي & يوسف ، 2017)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي التجارة الالكترونية بين قطاعات الاعمال الاقتصادية كبيره الحجم بين التعاملات الالكترونية ، وكذلك مقارنة البيئة التجارية التقليدية بالبيئة التجارية الجديدة المتمثلة بالتجارة الالكترونية ، وتحديد أهم الاثار الاقتصادية للتجارة الالكترونية خاصة في الدول العربية ، تحديد التحديات والعقبات التي تواجهها عملية تطبيق التجارة الالكترونية خاصة في الدول العربية ، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج وهي: أن الدول المتقدمة استطاعت استغلال تقنية التجارة الالكترونية بشكل مثالي واخترقت أسواق العالم المختلفة ، وتم تحقيق إيرادات ضخمة جدا رغم السلبيات المرافقة للتجارة الالكترونية والتي تؤثر بشكل كبير علي النظام المحاسبي ، وتحاول الشركات في الدول المتقدمة بشكل دؤوب التخلص من تلك السلبيات بشتي الطرق وذلك مما تحققة التجارة الالكترونية من عوائد ضخمة لها بشكل خاص ولدولتها بشكل عام .

- دراسة (مسلم ، 2018، ب)

هدفت الدراسة إلي تحديد معدلات تطور التجارة الالكترونية عالميا ، وتحديد معدلات تطور التجارة الالكترونية في الجزائر ، وأهم التحديات والعقبات التي تواجه عمليه تطبيق التجارة الالكترونية في الجزائر ومعرفة أهم سبل تطوير التجارة الالكترونية في الجزائر وتناولت الدراسة بعض المعوقات التي تخص التجارة الالكترونية مثل العوائق البشرية والعوائق التشريعية والقانونية تطبيق التجارة الالكترونية لابد من اتباع استراتيجية هادفة للوصول إلي الهدف المرجو وهناك بعض الحلول المقترحة لتبني التجارة الالكترونية وتعظيم العوائد الاقتصادية ، وهي توفير بنية معلوماتية متينة عن طريق تبني نظم وشبكات حديثة في قطاعات الاتصالات كنظام فعال قادر

علي توفير اتصالات في غاية السرعة والكفاءة ، إصدار تشريعات وقواعد ملائمة لتوفير الحماية والثقة لجميع المتعاملين وكذلك تحرير التجارة الإلكترونية من العوائق القانونية التي تعترض انتشارها ، تفعيل الشركة مع المستثمرين الأجانب خاصة الدول الرائدة في مجال التجارة الإلكترونية من أجل تبادل الخبرات وتكوين الإطار في مجال تصميم البرمجيات ونظم حماية أمن المعلومات ، تحديث وسائل الدفع الإلكترونية من أجل النهوض وتطوير القطاع المصرفي .

- دراسة (إسماعيل & اخرون، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلي بيان وتحليل المعوقات التي تتعرض لها الشركات العامة في مجال التجارة الإلكترونية وسبل معالجتها في مدينة بدولة العراق وتوصلت الدراسة إلي وجود عدة نتائج منها أن المعوقات السياسية والمالية والبشرية والتكنولوجية والقانونية تفسر التغيرات الموجودة بالتجارة الإلكترونية وقدمت من الدراسة عدة اقتراحات منها العمل علي تدريب وتأهيل العاملين في الشركات العاملة علي تطبيق التجارة الإلكترونية في كرد سكان في العراق ، كما أوصت بالعمل علي إصدار قوانين تحدد طبيعة ونطاق عمل التجارة الإلكترونية في الإقليم ويجب علي الحكومة تشجيع وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بهدف دعم التكنولوجيا للتجارة الإلكترونية .

التعليق على الدراسات السابقة والوقوف على الفجوة البحثية :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلي مجموعتين المجموعة الاولى دراسات بالعملة الافتراضية أما المجموعة الثانية فهي دراسات خاصة بالتجارة الإلكترونية ومعوقاتها ، وبعد الاطلاع علي المجموعة الاولى من الدراسات السابقة الخاصة بالعملة الافتراضية حيث قامت الدراسات بتعريف العملة الافتراضية وخاصة البتكوين ونشأتها وبعض الاحكام الشرعية الخاصة بهذه العملات ، كما استعرضت الدراسات السابقة كيفية قبول البتكوين كوسيلة للدفع والتبادل بين الدولار الأمريكي والدولار الأوروبي ، والتعرف علي حجم التداول للبتكوين وعلاقته بعرض النقد ، وتوضيح دور البتكوين بالأنظمة والتشريعات الخاصة بالبنوك المركزية وأيضا دوره في التأثير علي سعر صرف العملات وتوصلت الدراسات أن العملة الافتراضية هي عملات تشبه العملة الحقيقية من حيث الخصائص .

وان البتكوين هي أول عملة افتراضية وهي أساس لهذه العملات، كما اكدت الدراسات علي المنافع المتعددة للعملة الافتراضية من حيث الأمان ومساهمتها في الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي، والعمل على دعم المعاملات المالية، وكذلك العمل على تسهيل عمليات التجارة



الإلكترونية، ونتيجة لقدرة هذه النقود على التطبيق وسهولة عملية التقنية الخاصة بها تعمل على تقليل المخاطر المحتملة من تطبيق النقود التقليدية

أما المجموعة الثانية فتعلقت بالدراسات الخاصة بالتجارة الإلكترونية ومعوقاتها وتم استعراض هذه الدراسات للتعرف على مفهوم التجارة الإلكترونية والمميزات الخاصة بها ومعوقاتها مثل عدم الموثوقية في هذا النوع من التجارة ، عدم توافر البنية التحتية التي تحتاج إليها شبكات الاتصالات ، زيادة مستوي المخاطر في هذا النوع من التجارة ، قلة الأنظمة والتشريعات الملزمة لكافة الدول في العالم وغيرها من المعوقات التكنولوجية والقانونية والاقتصادية والبشرية والسياسية وغيرها من المعوقات التي تعوق تحقيق أهداف التجارة الإلكترونية

وتوصلت هذه الدراسات إلي ان الدول المتقدمة هي التي قامت باستخدام تقنية التجارة الإلكترونية بشكل أمثل رغم السلبيات المرافقة للتجارة الإلكترونية عن طريق استخدام استراتيجيات هادفة للوصول إلي الهدف الاقتصادي المرجو ، وتوفير البنية عن طريق نظام فعال قادر علي توفير اتصالات في غاية السرعة والكفاءة ، وتبادل الخبرات في مجال تصميم البرمجيات ونظم حماية أمن المعلومات ، ووسائل الدفع الإلكتروني ذات الكفاءة العالية تساعد هذه العوامل في التغلب علي معوقات التجارة الإلكترونية في الدول المتقدمة ، لوجود الكثير من المخاطر في التجارة الإلكترونية واختراق بعض المواقع التجارية وعدم توافر عنصر بالنسبة لطرق السداد لابد من وجود عملية سداد تتسم بالكفاءة في تسهيل عمليات التجارة الإلكترونية وسهولة استخدامها مثل العملة الافتراضية ونتيجة لذلك جاءت الفجوة البحثية وهي دراسة أثر التنوع في العملات الافتراضية في التغلب علي معوقات التجارة الإلكترونية .

ثانيا: الإطار النظري للدراسة

1-العملة الافتراضية

1/1 مميزات النقود الافتراضية

حدد (لامية، 2019) مميزات النقود الافتراضية كما يلي :-

- الرسوم المنخفضة: التعامل فيه لن يدفع مصاريف النقل والتحويل مثل التي تتقاضاها البنوك وشركات بطاقات الائتمان، فلن يكون هناك وسيط بين العميل وبين التاجر لنقل المال .
- السرعة والخصوصية والسرية: حيث يمكن نقلها في أي وقت والي أي مكان، بخصوصية تامة دون ان تمر على هيئة رقابية او بنك .
- العالمية : لا ترتبط بموقع معين فيمكن التعامل معها كأنها عملة محلية ولا توجد دولة تستطيع أن تحظرها لعدم خضوعها لسيطرة أساسا.
- الشفافية : يشاهد الجميع بشفافية تامة ولكن في الوقت نفسه لن يستطيع احد معرفة هوية مالكيها.
- الأمان: يمكن للمستخدمين تشغيل ممارسات الأمان لحماية أموالهم ، أو استخدام مزودى خدمة يقوموا بتوفير درجات عالية من الأمان ضد السرقة .

1/2 مخاطر العملة الافتراضية

- عرض (أحمد & واخرون ، 2018) مخاطر العملة الافتراضية علي النحو التالي :-
- صعوبات التنقيب: تحتاج إلى قدرات حاسوبية عالية وتكاليف امتلاك للأجهزة .
- التخزين على القرص المدمج ومخاطر فقدان كلمه السر: فهي أكثر عرضة للقرصنة، كما ان ضياع الأقراص المدمجة يعني ضياع مافيها من ممتلكات .
- عدم وجود تنظيم قانوني: تختلف عن النقود الالكترونية التي تشترط في إصدارها تعاقد مع الجهات المركزية.
- موقف الدول الرسمي من النقود الافتراضية: اتفقت الدول علي أن العملة الافتراضية ليست نقود قانونية ، ولكن تتخذها الدول بطريقة ودية تجاهها ويتم الاعتراف بها أحيانا كعملة داخلية او خدمة مالية .



1/3 أهداف العملة الافتراضية

أوضح (Kaustubh & Alshwarya ,2017) الأهداف الرئيسية للعملة الافتراضية على النحو التالي:

- توفير الوقت والجهد بالشؤون المالية التي تتم في المعاملات المالية .
- إخفاء تفاصيل متعاملي هذه العملة وتحويل البيانات والعملية المالية إلى رموز لمنح الخصوصية والاستقلالية.
- تخفيض التكلفة التشغيلية للحركات المصرفية .
- القضاء على قيود العملات من خلال تصنيف العملة الافتراضية .

1/4 خصائص العملة الافتراضية:

حدد (شديفات، الحوراني، 2018) الخصائص المتعلقة بالعملة الافتراضية على النحو التالي:

- إمكانية التعامل بها في أي وقت ومهما كانت الظروف
- إمكانية التحقق من هوية الطرف الآخر
- إدخال الطمأنينة في نفوس المستخدمين، عن طريق التحقق من صلاحية النقود، أنها تم استخدامها عن طريق أصحابها الشرعيين.
- تحقيق وسائل الأمان اللازمة عند استخدامها بحيث يصعب اختراقها

1/5 أنواع العملة الافتراضية

- يمكن تصنيف أنواع العملة الافتراضية على النحو التالي:
- البتكوين وهو عبارته عن رمز رقمي مشفر يتم التفتيح عنه، ويعطى رموز مقابل حل مشكلة رقمية ، ويساهم في تنفيذ المعاملات وتشفير وحفظ سجل المعلومات الخاص بها (شديفات ، الحوراني ، 2018).
- داش: تدعي عملة إكس ويعقد بذلك انها عملة مجهولة المصدر، وتعتمد على شبكة الانترنت على مبدأ النظر للنظير ويتم استخدامها بجميع العمليات المالية للأفراد والشركات (David,2018)
- الايثريوم : يتم استخدامها في جميع العمليات المالية لاحتوائها على عنوان خاص لعملية التحويلات ويتم تنفيذها بالانترنت عن طريق عقود خاصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي (Financial Growth Publications,2018)

- لايت كوين: تعتبر من العملات المرخصة عبر الانترنت وتتميز بعدم وجود تكاليف عند التداول في العمليات التجارية والمالية، وتتم مزاولة جميع أنشطة العملة خارج أي سيطرة مركزية حكومية وتتميز بانها ذات إمكانيات معالجة سريعة جدا (Zoran,2014)
- الايثيريوم كلاسيك: تحفظ هذه العملة للأطراف المتعاقدة حقوقها، تم إطلاقها عندما بدأ صندوق رأس المال الاستثماري لمنظمة العملات الرقمية اللامركزية بالاستثمار ما يقرب 68 مليون دولار في العقود الالكترونية الذكية، مما أتاح الفرصة للقرصنة، الا انه تم تفادي هذا وتتطور العملة المشفرة الايثيريوم العادية إلى الكلاسيكية (Newswire ,2017)
- الايوتا : قامت باستبدال قواعد البيانات للكتل الحسابية البلوكنين بالرسم البياني الحلقي ، ويتم التعامل بها عن طريق النوافذ الرقمية الالكترونية عبر الانترنت ، ولا يترتب علي تداول تلك العملة رسوم ، ويتم استخدام الرسم البياني الذكاء الاصطناعي من أجل إتاحة التعامل مع أكثر من معاملة في وقت واحد (Alexander,2018)
- الريبل: هو اسم للعملة الرقمية (XRP) والهدف منها تحرير قيود الشبكة المالية أي بطاقات الائتمان وغيرها من المؤسسات التي تقيد الوصول للأموال بدفع الرسوم، وتستخدم في جميع الأنشطة المالية والتجارية (Alexander,2018)
- الكار دانو: هي بلوكشين لامركزية، تستخدم العقود الذكية، وهدفها تقديم المزيد من المميزات المتطورة للعملة الالكترونية (Pistorius,2017)

2- التجارة الالكترونية

1/2 أنواع التجارة الالكترونية

- هناك أنواع مختلفة للتجارة الالكترونية منها (بجاوى ، يوسف ، 2017)
- تعامل بين الشركة والمستهلك: (B,C)
 - تقتصر علي عمليات عرض المنتجات وعمليات التسويق ويعد من اهم أنواع التجارة الالكترونية.
 - تعامل بين شركة وشركة أخرى : (B,B)
 - تبادل السلع والمعلومات بين الشركات وترتبط بعقود رسمية وقانونية وتتميز بالمبادلات بالموثوقية العالية وأمان نقل المعلومات وتكون المبادلات معقدة لأنها تقتصر علي فئة محددة من الشركات.
 - التعامل بين مؤسسه تجارية والحكومة:(B,A)
 - يركز علي عمليات إثبات ومدفوعات الضرائب ، مدفوعات التراخيص التجارية ، رسوم الجمارك بالإضافة إلي ما تقوم به المؤسسات الحكومية من مشتريات من المؤسسات التجارية إلكترونياً.



- التعامل بين مستهلك ومستهلك: (C,C)
- يساعد هذا النوع الافراد بأنه يبيعوا لبعضهم البعض من خلال مزادات عبر شبكة الانترنت.
- التجارة الالكترونية عبر الهاتف النقال: (A,C)
- التعامل هنا يكون بين المستهلك والتليفون النقال ويتم بواسطة استخدام أجهزه هاتف نقال يمكنها العمل بشكل يساعد في الاتصال شبكة الانترنت والوصول لأي موقع والاطلاع على السلع المعروضة وإجراء عملية الشراء والتجارة الالكترونية.

مجالات استخدام التجارة الالكترونية

يمكن توضيح مجالات استخدام التجارة الالكترونية (إسماعيل وآخرون، 2019)

- تجارة التجزئة:
- يشمل تجارة الكتب والمجلات عن طريق البحث عن اسم الكتاب ومعرفة محتواه والسعر وتتم عملية الدفع الكترونياً.
- التوزيع: بيع البرامج وأجهزه الحاسب والمنتجات الرقمية .
- المعاملات التجارية:
- التبادل التجاري بين الشركات والمستهلك، فتقوم الشركات بعرض المنتجات وترويجها وتقوم بعملية التبادل التجاري بالمراحل المختلفة وتبادل المستندات وتقديم خدمات ما بعد البيع .
- البنوك والتمويل:
- تقوم بعض البنوك بتقديم خدمات الكترونية مثل الاستعلام عن حساب ومتابعه أسعار العملات وتمويل عمليات الشراء والبيع الخاصة بالتجارة الالكترونية وبيع وشراء الأسهم .

أدوات دفع التجارة الالكترونية

- نتيجة التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات ثم استخدام عدة عوامل للدفع وتمثل اهم هذه الوسائل مايلي (عزي ، خيثر ، 2017)
- السداد نقدا عند استلام السلع المشترة عبر الانترنت
 - الدفع باستخدام البطاقات البلاستيكية
 - الدفع باستخدام البطاقات الذكية
 - الدفع باستخدام الشبكات الالكترونية عن طريق إرسال رسالة الكترونية مؤمنة إلي البنك بغرض اعتماد حامل الشيك ويقوم البنك بعدها بتحويل قيمة الشيك إلي حساب معين

- الدفع عن طريق النقود الالكترونية : كغطاء الكتروني للنقود التقليدية وفقد مجموعة من البرامج يشترك فيها مع بنك معين ويخلق هذا الدفع عن عملية الشيك الالكترونية في أن صلاحية تسري لأكثر من عملية واحدة.

شروط تطبيق التجارة الالكترونية

- حدد (طرشي ، بوفليخ ، 2018) الشروط الواجب توافرها لتطبيق التجارة الالكترونية كما يلي :
- الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات سواء باستخدام الحاسبات الالكترونية أو بالاتصالات علي مختلفة أنواعها
- يتطلب الامر إعادة هيكلة للمؤسسات التجارية وإعادة توزيع الوظائف فيها، مع الاخذ في الاعتبار ، الكفاءة والتركيز الشديد علي مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات
- الأثمنة الكاملة لجميع العمليات الإدارية داخل المؤسسة
- انخفاض في حجم العمالة مقارنة مع حجم العمليات التي يتم تنفيذها بل ان الاتجاه هو التحول إلى نوع من العملة
- المنتجات التي يتم تداولها هي منتجات حسب الطلب وتمتاز بالكفاءة الإنتاجية
- الشفافية والوضوح في كافة العملات التي تجريها المؤسسة التجارية
- كسب العميل عن طريق بناء منظومة تكفل التعامل الذكي معه لتلبية متطلباته وإشباع رغباته للمحافظة علي .

أهمية التجارة الالكترونية

- أوضح (بوجعدار ، 2017) أهمية التجارة الإلكترونية فيما يلي :
- تتميز باتساع أسواقها فهي لا تعترف بالحدود المكانية والجغرافية، فالشركات تقوم بعرض السلع والخدمات علي المستهلكين خلال مواقع الانترنت .
- السرعة في إتمام المعاملات وهو ما يعمل علي توفير الوقت والجهد والمال وتحقيق الفوائد للبائع والمشتري الإعلانات التجارية الالكترونية للسلع والخدمات تكون تكلفتها أقل بكثير من استخدام وسائل الاعلام التقليدية تساعد الشركات علي تقليل مخاطر تراكم مخزونها من السلع والخدمات وذلك نتيجة معالجة المعلومات الخاصة بالطلبات
- توفير بدائل الاختبار للمستهلك من خلال المواقع الالكترونية.



مميزات التجارة الالكترونية

- حدد (محمد ، صفاء نادية ، (2017) (بوجعدار ، 2017) (طرشي ، محمد ، بو قليح ، نبيل ، (2018) أبرز مميزات التجارة الالكترونية تتلخص في الاتي :
- تعد وسيلة فعالة لتوسيع نطاق الأسواق المحلية ، وتحول العالم إلي سوق مفتوح أمام المستهلك دون النظر إلي الموقع الجغرافي تخفيض تكلفة العمليات عن طريق عن طريق التحسين والتنسيق والاتصال في التبضع والمبيعات كما أنها تقلل من تكاليف المراسلات البريدية والاعلان .
 - سهولة في توافر المعلومات لانتشار الانترنت في كل دول العالم .
 - سهولة توفير الوقت والجهد ، يسمح للمشتري بممارسة أنشطة التجارة الالكترونية لمدة 24 ساعة في اليوم في العديد من البدائل فتعمل علي تحسين الشفافية في الأسواق .
 - زيادة المنافسة السريعة في السعر بحيث يستطيع المشتري الحصول علي افضل الأسعار من خلال توفير معلومات مفصلة عن المنتجات المختلفة .
 - تقديم استفسارات للمستهلك بسرعه ، مما يوفر خدمات أفضل للزبائن والحصول علي رضائهم.

معوقات التجارة الالكترونية

أولا المعوقات التكنولوجية

- قامت دراسة (أحمد ، 2018) بتحديد المعوقات التكنولوجية كما يلي :
- ضعف البنية التحتية للاتصالات وعدم مواكبتها لتطورات التقنية العالمية .
 - ضعف البنية التحتية الالكترونية مثل نوعية وسرعة شبكة الانترنت ونقل المعلومات .
 - الافتقار إلي النظم المصرفية القادرة علي حل مشكلات السداد والدفع عن طريق الانترنت وبطاقات الائتمان.
 - قصور الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة في مجال تقنية المعلومات وتطبيقات التجارة الالكترونية ، حيث يمثل العنصر البشرى ركيزة أساسية في تسخير تقنية المعلومات لتطوير التجارة الالكترونية.

المعوقات الاقتصادية

- وتتمثل المعوقات الاقتصادية فيما يلي (مسلم ، 2018 ، ب)
- صور أسواق رأس المال لدعم وتمويل مشروعات التجارة الالكترونية ، لانة في ظل غياب رؤوس الأموال يصعب علي الافراد الحصول علي الفرص في مشروعاتهم التجارية الالكترونية.
 - محدودية حجم التجارة الالكترونية سواء بين الشركات التجارية نفسها ، أو بينها وبين الموردين.

- تأثر حجم التجارة الإلكترونية بالعوامل المالية خاصة الرسوم والضرائب التي تفرض علي الشركات في قطاع التجارة الإلكترونية .
- ضعف الخبرات التجارية والمساعدات التقنية لتحويل الاعمال التجارية إلي أعمال الكترونية .
- افتقار النظم المصرفية الي القدرة علي حل مشكلات السداد والدفع عن طريق الأنترنت .

معوقات الاجتماعية

تتمثل المعوقات الاجتماعية فيما يلي (بيجاوي، يوسف ، 2017)

- ضعف الثقافة والوعي الإلكتروني بين أفراد المجتمع ، حيث تلعب الثقافة والمعرفة بالتجارة الإلكترونية دورا في انتشارها وتطورها ، ويعد مستوى ونوعية التعليم في أي بلد وسيلة مهمة في نشر الثقافة والاستخدام الإلكتروني .
- قصور الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة إلكترونياً ، حيث يعتبر العنصر البشري من الركائز الأساسية في تسخير تقنية المعلومات لخدمة المجتمع.

معوقات قانونية

تشكل التشريعات والقوانين المتعلقة بتنظيم التجارة الإلكترونية أحد أهم البنية التحتية لقيام ونمو التجارة الإلكترونية ، وتواجه دول العالم سواء المتقدمة والنامية تحديات في وضع التشريعات والضوابط القانونية التي تتلاءم مع اعمال التجارة الإلكترونية ، ويمكن انجاز التحديات القانونية في بيئة التعاملات الإلكترونية وفق مراحل إتمام العملية التجارية الإلكترونية التالية (إسماعيل واخرون ، 2019)

المرحلة الاولى :

تنسيق عملية التعاقد وتظهر عقبات وتحديات أهمها مدى موثوقية المشتري من حقيقة وجود الموقع أو السلعة .

المرحلة الثانية :

إبرام العقد عن طريق تلقي الايجاب والقبول في العقود الإلكترونية سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو مواقع الويب.

المرحلة الثالثة :

تنفيذ طلبات المتعاقدين من تسليم السلعة أو الخدمة والوفاء يشمل البضاعة وهذه التحديات ترتبط بمشكلة أمن المعلومات عبر شبكة الانترنت.



ثالثاً: الدراسة الميدانية

ولاختبار الفرض الرئيسي للدراسة، وما ينبثق عنه من فروض فرعية تم تصميم قائمة إستقصاء تضمنت خمسة محاور، يعبر المحور الأول منها عن الفرض الفرعي الأول ويهدف لمعرفة فاعلية استخدام العملات الافتراضية، والمحور الثاني يعبر عن الفرض الفرعي الثاني ويهدف الى معرفة علاقة العملات الافتراضية بالتجارة الالكترونية، والمحور الثالث منها يعبر عن الفرض الفرعي الثالث ويهدف الى معرفة الاثار المترتبة على انتشار العملات الافتراضية، ويعبر المحور الرابع عن الفرض الفرعي الرابع ويهدف الى معرفة معوقات التجارة الالكترونية، ويعبر المحور الخامس عن الفرض الفرعي الخامس ويهدف الى معرفة اثر استخدام العملات الافتراضية على التجارة الالكترونية وسوف يتناول الباحثان الدراسة الميدانية من خلال النقاط التالية:

- زمن الدراسة :
- مفردات عينة الدراسة.
- حساب ثبات المقياس.
- مقياس إجابات الدراسة.
- فروض الدراسة.
- اختبار فروض الدراسة .

1- زمن الدراسة

يتم تطبيق الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2018-2019 علي المهتمين بالانترنت والاكاديميين لمعرفة أثر استخدام العملات الافتراضية (البتكوين - الايثريوم - لايت كوين - الريبل) في التغلب على معوقات التجارة الالكترونية.

2- مفردات عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من: عينة من بعض العاملين في البنوك المصرية الحكومية والخاصة بالإضافة الى بعض رجال الاعمال والمستثمرين وبعض المهتمين بالانترنت وبعض السادة اعضاء هيئة التدريس والاكاديميين بكليات التجارة بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة حكيمية ممن أتيح للباحثين الاتصال بهم، فقد تم توزيع 120 إستمارة، وبعد تلقي القوائم من المستجوبين تم فحص ومراجعة الإجابات للتأكد من استكمالها، ومن مدى مصداقيتها، وقد تم استبعاد عدد من القوائم لعدم استكمال الإجابة أو لعدم جدية وصدق الإجابة ويوضح الجدول رقم (1) إحصائية مفردات عينة الدراسة .

جدول رقم (1) إحصائية مفردات عينة الدراسة

نسبة القوائم الصحيحة الى الموزعة %	عدد القوائم الصحيحة	عدد القوائم المرفوضة	عدد القوائم المتلقاة	عدد القوائم الموزعة	الفئات
77	44	10	54	57	رجال الاعمال والمستثمرين
48	22	5	27	45	المهتمين بالانترنت
77	14	1	15	18	اعضاء هيئة التدريس والاكاديميين بكليات التجارة بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة.
67	80	16	96	120	الإجمالي

3- حساب ثبات المقياس.

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وقد وجد أنه 81.60% للمحاور، كما بالجدول رقم (2)، وبذلك يعتبر المقياس ثابت الى حد كبير.

جدول رقم (2) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الفا كرونباخ	عنوان المحور
0.701	المحور الأول : اثر فاعلية استخدام العملات الافتراضية .
0.821	المحور الثاني : اثر علاقة العملات الافتراضية بالتجارة الالكترونية.
0.764	المحور الثالث : الاثار المترتبة على انتشار العملات الافتراضية..
0.873	المحور الرابع : معوقات التجارة الالكترونية
0.921	المحور الخامس : اثر استخدام العملات الافتراضية على التجارة الالكترونية
%81.60	الدرجة الكلية للثبات

4- مقياس إجابات الدراسة:

تم استخدام الميزان التقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وذلك كما بالجدول رقم (3) (Subedi, 2016).



جدول (3) الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

م	الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
1	لا اوافق بشدة	من 1 الى 1.80	عدم الموافقة بشدة
2	لا اوافق	من 1.81 الى 2.60	عدم الموافقة
3	محايد	من 2.61 الى 3.40	المحايدة
4	اوافق	من 3.41 الى 4.20	الموافقة
5	اوافق بشدة	أكبر من 4.20	الموافقة بشدة

5- فروض الدراسة:

في ضوء الهدف الرئيسي للبحث، وما يتبعه من أهداف فرعية يمكن صياغة الفرض الرئيسي للبحث في صورة العدمية كما يلي:

" لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية بين استخدام أى من العملات الافتراضية فى التغلب على معوقات التجارة الالكترونية " ينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية التالية مصاغة فى صورتها العدمية :

الفرض الفرعي الأول:

" لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند استخدام العملات الافتراضية "

الفرض الفرعي الثاني:

" لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند استخدام العملات الافتراضية فى التغلب على معوقات التجارة الالكترونية "

الفرض الفرعي الثالث:

" لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند استخدام العملات الافتراضية فى الاسواق الالكترونية "

الفرض الفرعي الرابع:

" لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند استخدام العملات الافتراضية فى التغلب على معوقات التجارة الالكترونية "

الفرض الفرعي الخامس:

" لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند استخدام العملات الافتراضية (البتكوين - الايثريوم -لايت كوين - الريبل) على التجارة الالكترونية "

6- الاجابة على فروض الدراسة :

- اختبار المحور الأول الذي يمثل الفرض الفرعي الأول بالدارسة والذي يتمثل في:مدي فاعلية استخدام العملات الافتراضية :

جدول رقم (4)

المتوسطات والانحراف المعياري

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
1	هناك معرفة جيدة في الأسواق المالية المصرية بالعملات الرقمية .	3.9	0.89	موافق
2	هناك إتجاه من الحكومة المصرية للتوعية بالتعامل بالعملات الرقمية.	3.7	0.94	موافق
3	تتميز العملات الافتراضية بقدرتها على التطبيقية وسهولة عملية التقييم الخاصة بها .	4.2	0.99	موافق بشدة
4	تجعل العملات الافتراضية العمليات البنكية أكثر بساطة وسهولة .	3.3	1.12	حيادي
5	يمكن الإعتماد على العملات الرقمية في سداد مستحقات الحكومة.	4.3	0.54	موافق بشدة
6	تعمل العملات الافتراضية علي تحصيل مستحقات الدولة المتمثلة في الضرائب والتأمين الصحي .	3.6	1.12	موافق
7	هناك إطار قانوني معتمد بمصر للعملات الرقمية .	2.4	0.92	غير موافق
8	العملة الافتراضية تقوم علي أساس التشفير القائم علي معادلات رياضية تكون علي شكل خوارزميات يصعب اختراقها.	4.2	1.13	موافق بشدة
9	العملات الافتراضية تعمل علي تسهيل العمليات التجارية ودفع وتسديد الضرائب المستحقة.	4.7	0.64	موافق بشدة
10	العملات الافتراضية لا تتبع أي بنك مركزي وهذا يتسبب في عدم الاقبال علي التعامل بها من قبل بعض الشركات.	2.9	1.50	حيادي
	المجموع	3.72	0.98	موافق

- يمكن القول أن هناك أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام العملات الافتراضية بمتوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف معياري بلغ (0.98).



- اختبار المحور الثاني الذي يمثل الفرض الفرعي الثاني بالدارسة والذي يتمثل في: العلاقة بين العملة الافتراضية والتجارة الالكترونية.

جدول رقم (5)

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
1	ضعف الثقافة والوعي الالكتروني بين أفراد المجتمع ينتج عنه مشاكل كثيرة في التجارة الكترونية .	4.6	0.64	موافق بشدة
2	من عوامل فشل التجارة الإلكترونية نقص الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة إلكترونياً	4.5	0.87	موافق بشدة
3	العملات الافتراضية لها دور هام في التجارة الالكترونية.	4.4	0.87	موافق بشدة
4	تغيير شكل النقود من النقود العادية إلى الدفع بالعملة الافتراضية يؤثر علي التجارة الالكترونية	3.9	1.28	موافق
5	تقلل العملات الافتراضية من المخاطر المحتملة للتجارة الالكترونية.	4.7	0.55	موافق بشدة
6	يؤثر تغيير شكل النقود من النقود العادية إلى الدفع بالعملة الافتراضية علي التجارة الالكترونية.	4.3	1.16	موافق بشدة
7	يجب التعامل مع المواقع المعروفة في مجال التجارة الإلكترونية التي تمتلك سمعة جيدة والمعروفة لدى فئة كبيرة من الناس.	4.6	0.93	موافق بشدة
8	يمكن عمل تجارة الكترونية في أي وقت ومهما كانت الظروف	3.4	0.99	موافق
9	يمكن التحقق من هوية الطرف الاخر في المعاملات التجارية.	3.9	0.92	موافق
10	العملات الافتراضية تقلل من فرص التجارة الالكترونية.	2.4	1.67	غير موافق
	المجموع	4.07	0.99	موافق

المتوسطات والانحراف المعياري

- ويمكن القول بأن هناك أثر ذو دلالة احصائية للعلاقة بين العملة الافتراضية والتجارة الالكترونية بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وانحراف معياري بلغ (0.99).

- اختبار المحور الثالث الذي يمثل الفرض الفرعي الثالث بالدراسة والذي يتمثل في : فاعلية انتشار العملة الافتراضية في الاسواق الالكترونية

جدول رقم (6)

المتوسطات والانحراف المعياري

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
1	العملة الافتراضية سبب رئيسي في سرقة المواقع الالكترونية.	2.6	1.44	حيادي
2	العملات الافتراضية تساعد في السطو علي الحسابات الشخصية.	2.4	1.54	غيرموافق
3	يؤدي انتشار العملة الافتراضية الي ازدياد القيمة السوقية وعدد المستخدمين بشكل مستمر.	2.1	1.39	غيرموافق
4	تساعد العملات الافتراضية علي إمكانية المعاملات مع البرمجيات والأجهزة التقنية	4.7	0.55	موافق بشدة
5	ساعد انتشار العملات الافتراضية علي زيادة الاستقرار المالي والسياسي.	3.1	0.78	حيادي
6	العملات الرقمية الافتراضية خالية من الضغط المفرط والسيطرة التي تؤثر على عالم الاستثمار.	4.6	0.93	موافق بشدة
7	تخزين العملة الرقمية خال تماما من المؤسسات البيروقراطية الحكومة والبنك المركزي.	4.2	1.13	موافق بشدة
8	العملات الافتراضية تساعد في معالجة الأزمات الاقتصادية والتحكم بالمستوي العام للأسعار.	4.7	0.64	موافق بشدة
9	تسهم العملات الافتراضية في انتشار حالات النصب والخداع والغش التجاري.	2.5	1.65	غيرموافق
10	تساعد العملات الافتراضية في تخطي دور الدولة النقدي والاقتصادي.	2.3	1.33	غيرموافق
	المجموع	3.32	1.14	موافق

ويمكن القول بأن هناك أثر ذو دلالة احصائية لانتشار العملة الافتراضية في الاسواق الالكترونية بمتوسط حسابي بلغ (3.32) وانحراف معياري بلغ (1.14).



- اختبار المحور الرابع الذي يمثل الفرض الفرعي الرابع بالدارسة والذي يتمثل في: معوقات التجارة الالكترونية

جدول رقم (7)

المتوسطات والانحراف المعياري

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
1	يؤثر ضعف للبنية التحتية للاتصالات وعدم مواكبتها لتطورات التقنية العالمية على التجارة الالكترونية.	4.6	0.64	موافق بشدة
2	تؤثر نوعية وسرعة الإنترنت ونقل المعلومات على التجارة الالكترونية	4.5	0.87	موافق بشدة
3	يعوق افتقار النظم المصرفية والدفع عن طريق الانترنت وبطاقات الائتمان حركة التجارة الالكترونية.	4.4	0.87	موافق بشدة
4	يؤثر عدم وجود الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة في مجال تقنية المعلومات وتطبيقاتها على التجارة الالكترونية.	4	1.31	موافق
5	انخفاض مستوي دخل الأفراد يسبب ضعف في حركة التجارة الالكترونية.	4.7	0.55	موافق بشدة
6	عدم وعي الأفراد بالوسائل التكنولوجية يعوق التجارة الالكترونية.	4.3	1.17	موافق بشدة
7	ضعف اللغة عند بعض الأشخاص يمثل عائق لاستخدام التجارة الالكترونية.	4.6	0.93	موافق بشدة
8	يبتعد الأفراد عن ممارسة التجارة الالكترونية لعدم وجود سند قانوني للمعاملات التجارية الالكترونية.	3.6	0.99	موافق
9	تعتبر مشكلة الأمان الالكتروني وغياب السرية من أكبر معوقات التجارة الالكترونية.	4.6	0.66	موافق بشدة
10	عدم توافر شركات آمنة لنقل البضائع والسلع عبر حدود الدول يعوق حركة التجارة الالكترونية.	3.7	0.98	موافق
	المجموع	4.30	0.90	موافق بشدة

- ويمكن القول بأن هناك أثر ذو دلالة احصائية للقضاء على معوقات التجارة الالكترونية بمتوسط حسابي بلغ (4.30) وانحراف معياري بلغ (0.90).

- اختبار المحور الخامس الذي يمثل الفرض الفرعي الأول بالدارسة والذي يتمثل في: أثر استخدام العملات الافتراضية (البتكوين - الايثريوم - لايت كوين - الريبل) على التجارة الالكترونية

جدول رقم (8): المحور الخامس
المتوسطات والانحراف المعياري

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
1	تعتبر العملات الافتراضية وسيلة دفع آمنة ضد النصب الالكتروني.	4.6	0.64	موافق بشدة
2	تقضي العملات الافتراضية على مشكلة الإحتيال في تداول البطاقات الائتمانية.	4.5	0.87	موافق بشدة
3	استخدام البيتكوين يمنع التراجع أو ابطال العملية بعد البدء بها.	4.2	0.93	موافق بشدة
4	يقبل التجار علي المعاملات بالعملات الافتراضية لانعدام خطورة الاحتيال والنصب الالكتروني.	3	0.85	حيادي
5	استخدام العملات الافتراضية يمنح التجار الاستقلالية التامة في عرض المبيعات لعدم وجود مؤسسة مركزية تتحكم في بيانات التجار.	3.9	0.87	موافق
6	تتم المعاملات التجارية بالعملات الافتراضية بصورة مباشرة بدون وسيط.	2.7	1.45	حيادي
7	يمكن تطوير نموذج العملة الافتراضية من قبل أي شخص أو جهه للاستعمالات والخدمات المستقبلية.	4.6	0.93	موافق بشدة
8	تعتبرالعملات الافتراضية مال مبرمج ونظام معترف به دوليا ساهم في انتشارالتجارة الالكترونية.	4.2	1.13	موافق بشدة
9	الارتفاع والانخفاض في سعرالبيتكوين يشكل اعاقه بطريق انتشار التجارة الالكترونية	4.7	0.64	موافق بشدة
10	العملات الافتراضية اسعارها في تقلب حاد وسريع .	2.4	1.62	غير موافق
11	يمكن لأي شخص متصل بالانترنت انتاج عملية البتكوين باستخدام برنامج مجاني مفتوح المصدر.	1.7	1.26	غير موافق بشدة
	المجموع	3.68	1.02	موافق



- ويمكن القول بأن هناك أثر ذو دلالة احصائية للعلاقة بين العملة الافتراضية والتجارة الالكترونية بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري بلغ (1.02)

ولاختبار فرضيات البحث تم استخدام اختبار χ^2 :

1- اختبار الفرض الاول لمعرفة ما اذا كان يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام العملات الافتراضية في التجارة الالكترونية كما هو موضح بالجدول رقم (4) أن الوزن النسبي لتقييم الأداء والمهام يساوى (74.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد 60% وقيمة الاحتمال تساوي 0.000 وهي أقل من 0.01 مما يدل علي الموافقة من قبل عينه الدراسه علي فقرات الاستبيان مما يدل علي قبول الفرض ووجود أثر لاستخدام العملات الافتراضية فى التجارة الالكترونية.

2- اختبار الفرض الثاني لمعرفة ما اذا كان يوجد أثر ذو دلالة احصائية للعلاقة بين العملة الافتراضية والتجارة الالكترونية كما هو موضح بالجدول رقم (5) أن الوزن النسبي لتقييم الأداء والمهام يساوى (81.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد 60% وقيمة الاحتمال تساوي 0.000 وهي أقل من 0.01 مما يدل علي الموافقة من قبل عينه الدراسه علي فقرات الاستبيان مما يدل علي قبول الفرض ووجود علاقة بين العملة الافتراضية والتجارة الالكترونية.

3- اختبار الفرض الثالث لمعرفة ما اذا كان يوجد أثر ذو دلالة احصائية لانتشار العملات الافتراضية في الاسواق الالكترونية كما هو موضح بالجدول رقم (6) أن الوزن النسبي لتقييم الأداء والمهام يساوى (66.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد 60% وقيمة الاحتمال تساوي 0.000 وهي أقل من 0.01 مما يدل علي الموافقة من قبل عينه الدراسه علي فقرات الاستبيان مما يدل علي قبول الفرض ووجود أثر لانتشار العملات الافتراضية في الاسواق الالكترونية.

4- اختبار الفرض الرابع لمعرفة ما اذا كان يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام العملات الافتراضية في القضاء علي معوقات التجارة الالكترونية كما هو موضح بالجدول رقم (7) أن الوزن النسبي لتقييم الأداء والمهام يساوى (86.0%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد 60% وقيمة الاحتمال تساوي 0.000 وهي أقل من 0.01 مما يدل علي الموافقة من قبل عينه الدراسه علي فقرات الاستبيان مما يدل علي قبول الفرض ووجود أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام العملات الافتراضية في القضاء علي معوقات التجارة الالكترونية.

5- اختبار الفرض الخامس لمعرفة ما اذا كان يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام العملات الافتراضية (البتكوين - الايثريوم -لايت كوين - الريبل) على التجارة الالكترونية كما هو موضح بالجدول رقم (8) أن الوزن النسبي لتقييم الأداء والمهام يساوي (73.6%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد 60% وقيمة الاحتمال تساوي 0.000 وهي أقل من 0.01 مما يدل على الموافقة من قبل عينه الدراسه علي فقرات الاستبيان مما يدل علي قبول الفرض ووجود أثر لاستخدام العملات الافتراضية (البتكوين - الايثريوم -لايت كوين - الريبل) على التجارة الالكترونية.

جدول (9) : اختبار χ^2 علي اسئلة الاستبيان

الدلالة الاحصائية	قيمة الاحتمال P	الوزن النسبي	الفرض
ذو دلالة احصائية	0.000	0.744	لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام العملات الافتراضية في التجارة الالكترونية
ذو دلالة احصائية	0.000	0.814	لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للعلاقة بين العملة الافتراضية والتجارة الالكترونية
ذو دلالة احصائية	0.000	0.664	لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لانتشار العملات الافتراضية في الاسواق الالكترونية
ذو دلالة احصائية	0.000	0.860	لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام العملات الافتراضية في القضاء علي معوقات التجارة الالكترونية
ذو دلالة احصائية	0.000	0.736	لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام العملات الافتراضية (البتكوين - الايثريوم -لايت كوين - الريبل) على التجارة الالكترونية



رابعاً : الخلاصة والتوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة :

خلاصة البحث

- تعتبر العملة الافتراضية نوعاً من أنواع النقود الالكترونية وتكتشف قيمة نتيجة الطلب المتزايد عليها ويتميز بالأمان والسرعة والثقة في نقل القيم مع عدم وجود تحكم وسيط مركزي أو قانوني بهذه العمليات .
- توسع استخدام العملة الافتراضية في المؤسسات وعدد من البورصات العالمية ، وتعتبر مخزن للقيمة وهي وسيط في التبادل عبر الانترنت عبر دول العالم المختلفة .
- تعتبر العملة الافتراضية وسيله من وسائل الدفع الالكتروني الفعالة في التجارة الالكترونية
- معظم الشركات في العالم يزاولون التجارة الالكترونية بأنواعها ، التجارية والخدمية والبنكية وغيرها من الأنشطة .
- بوجود تأثير للمعوقات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية علي تطبيق التجارة الالكترونية للشركات.
- توفير أنظمة دفع الكترونية ذات كفاءة يمكن أن يعتمد عليها الأفراد والمؤسسات في المعاملات الالكترونية.
- رغم أن التجارة الالكترونية عملية بيع وشراء للسلع والخدمات عبر شبكة الانترنت الا انها تتطلب الكثير من الوسائل المادية والمعنوية وتتطلب حرصاً كافياً من المشرع في ضمان حقوق المتعاملين سواء الباعة من خلال ضمان حقوقهم باعتبارهم مستهلكين.
- ساهم التجارة الالكترونية في توسيع قاعدة العملاء والوصول الي المشتري علي مستوي العالم.

توصيات البحث

- تنظيم التعامل بالعملة الافتراضية وايجاد آليات كفلية بمراقبتها وتقنياتها والاشراف عليها.
- رصد مخاطر ومنافع تداول العملة الافتراضية وتحقيق السبل المثلي لضبط التعامل بها.
- العمل علي تدريب وتأهيل العاملين في الشركات العامة علي تطبيق التجارة الالكترونية .
- العمل علي إصدار قانون يحدد طبيعة ونطاق عمل التجارة الالكترونية .
- الاستفادة من تجارب الدول في مجال التجارة الالكترونية .
- ضرورة إيجاد ضمانات تشريعية وقانونية لتأمين العمليات الالكترونية والحماية من أخطارها.

- القضاء علي معوقات التجارة الالكترونية واستخدامها بشكل موسع.
- تبني المسار الالكتروني لعملية الاقراض كمرحلة تجريبية بالتوازي مع المسار التقليدي.
- ربط التجارة الالكترونية بالعملات الافتراضية المختلفة.
- عمل برامج توعية للأشخاص باهمية استخدام العملات الافتراضية في التجارة الالكترونية.

البحوث المستقبلية المقترحة

- دراسة أثر استخدام العملات الافتراضية بأنواعها علي الاقتصاد المصري.
- دراسة تأثير المستوى العلمي والثقافي علي انتشار التجارة الالكترونية.
- دراسة الآثار الاقتصادية المترتبة علي استخدام العملات الافتراضية في التجارة الالكترونية.
- دراسة مستوي الربح في الشركات عند استخدام العملات الافتراضية في التجارة الالكترونية.
- عمل دراسات ميدانية علي استخدام العملات الافتراضية في قطاعات متعددة
- عمل دراسات تطبيقية علي استخدام العملات الافتراضية في قطاع محدد .
- دراسة العلاقة بين العملات الافتراضية وانتشار الجرائم.
- دراسة موقف البنوك الاسلامية وغيرها من العملات الافتراضية.
- عمل دراسات للقضاء علي عوامل الاختراق والقرصنة للعملات الافتراضية.
- دراسة استخدام العملات الافتراضية في تحسين أداء المؤسسات الحكومية في مصر.



المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية :

احمد، منير ماهر & عبد الله، أحمد سفيان & بن شريف سهيل (2018): " الكفاءة الاقتصادية للعملات الافتراضية المشفرة: البتكوين نموذجاً " مجلة إسرائ الدولية للمالية الدولية الإسلامية، المجلد التاسع، العدد الأول ص ص 95-137.

إسماعيل، درباز أنور & بإدارة، سردار عثمان & مجيد، عامر عبد الله (2019): " تحليل معوقات تطبيقية التجارة الإلكترونية: دراسة تطبيقية لعينة من الشركات العاملة في مدينة أربيل لعام 2017 " مجلة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الانبار - كلية الإدارة والاقتصاد، مجلد 11، العدد 25، ص ص 168 - 192.

الباهي، نوال (2017): " تحديات الجباية الرقمية في ظل التجارة الالكترونية"، دراسات، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، العدد 57، ص ص 133 - 140.

بجاوي، نعيمة & يوسف، مريم (2017): "التجارة الالكترونية وأثارها على اقتصاديات الاعمال العربية " المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة، العدد 6، ص ص 179-192.

بوجعدار ، هاشمي (2017) : " التجارة الالكترونية ووسائل الحماية من مخاطر الدفع الالكتروني مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر سكرة ، العدد 64، ص ص 131-144.

التهامي، ايمن عبد المطلب (2016) التجارة الالكترونية في مدينة دمياط: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية "، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد كلية الآداب، العدد الثامن، ص ص 405-463.

شديفات، عمر محمد حطاب (2018): " تقنيات العملة الافتراضية: البتكوين نموذجا " رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

طرشي، محمد & بو قليح ، نبيل (2018) : " التجارة الإلكترونية في الدول العربية بين الواقع والمأمول " مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، جامعة حسبيه بن بو علي - مختبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد 19 ، ص 37-46.

عبد السلام، ياسر (2018): " العملات الافتراضية، حقها وأحكامها الفقهية دراسة فقهية مقارنة " الطبعة الاولى، سلسلة مطبوعات المجموعة 1، بنك الجزيرة، دار الميامن للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عزى، الأخضر & خيثر، هوارد (2017): " محاولة تحليل انعكاسات التجارة الإلكترونية على إداء الإدارة المصرفية": الحالة الجزائرية إلى مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسبيه بن علي مخير العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا العدد السادس عشر، ص 105-134.

لامية، طاله (2019): "العملة الافتراضية البتكوين المفهوم، الخصائص والمخاطر على الاقتصاد المالي"، مجلة أفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الحليقة، العدد 16، ص ص 148-163.

محمد، صفاء نادية (2017) "مدي مساهمة المصارف الإلكترونية في تفعيل التجارة الإلكترونية بحث استطلاعي لآراء عينة من الزبائن المتعاملين مع بعض المصارف في محافظة النجف الاشرف"، مجلة، الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 14، العدد 1، ص ص 100-122.



مسلم، إبراهيم (2018) أ : " واقع وتحديات التجارة الإلكترونية في الجزائر " مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور بالحليفة، مجلة 11، ص ص 149-164.

مسلم، إبراهيم (2018) ب : " واقع وتحديات التجارة الإلكترونية في الجزائر " مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالحلفة، مجلد 11، ص ص 149-164.

يحياوي، نعيمة & يوسف، مريم (2017): " التجارة الإلكترونية وأثارها علي اقتصاديات الاعمال العربية " ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، العدد السادس ، ص ص 179-192 .

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية :

Alexander, Roman (2018), Iota – introduction to the tangle technology: Everything you need to Know about The Revolutionary Block Chain Alternative, independently Published, USA.

David , Quintin (2018) : " Dash Petrocurrency :why Dash Digital CURRENCY is The Crypto currency OF The Future and How Can Profit from IT,Cybeats Space Independent Publishing Plat from ,USA,

Financial Growth Publications (2018) Thorium: A Guide to ETHEREUM Mining, Inverting, and trading for starters, Create Space Independent Publishing, USA.

Ahheh J, Hilary (2017): " Dollar= Euro= Bitcoin, Maryland Law View, Vol, 76, Issue4, p877-939.

Zoran ,Jovic 92014). Primero Internet au Savrem enom Bank arskom Poslaovanju, singidunum Journal of Applied Sciences, Bosnia, DoI: 10.15308/sInteze,.

Kenneth C. Laudon(2008) : " E-Commerce: Business, Technology, Society, 4th Edition " , Carol Guercio Traver, New York University

Kenneth celadon& carol Guercio Trever E- Commerce, by Eyewear, USA, 2001.

Pistorius, Thomas (2017). Heterodox Investment Theory: Stochastic predictability and uncertainty, Palgrave Macmillan, the Netherlands.

PR, Newswire (2017). Bitcoin IRA Launches Lite coin<Ethereum Classic, and Bitcoin Cash For Retirement Investments Regional Business Nessus

Thukral , Sonal (2017): "Unfolding Bitcoin, International Journal of research in commerce management, vol.8, Issue.02.

Kaustubh ,Sontakke & Aishwarya ,Ghaisas (2017):" Cryptocurrencies: A Developing Asset Class, International Journal of Business Insights, transformation, Volume 10, Issue 2, p5.

Subedi, P, B. (2016)," Using Likert type data in social science research: confusion, issues and challenges", International Journal of Contemporary Applied Sciences, Vol. 3, No. 2, PP 36-49.

Veronica, Popovich (2013):"The Rise of the Digital Currency and Its Implications .Bitcoin Between an Artificial Bubble and The Next Economic Revolution", Series Economic Sciences, ovaries University Annals, Vol.13, Josue 2.

White, Lawrence(2015). The Market for Cryptocurrencies, Cato Journal Spring, Vol, 35 Issue 2.